

العنوان:	أثر التدريب على المهارات الجامعية في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة الجامعية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل
المصدر:	مجلة القراءة والمعرفة
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة
المؤلف الرئيسي:	عامر، حنان سالم عبدالله
المجلد/العدد:	ع 137
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	مارس
الصفحات:	49 - 84
رقم MD:	353117
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التعليم العالي، الاتجاهات الايجابية، الدراسة الجامعية، الإحتياجات التعليمية، السعودية
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/353117

أثر التدريب علي المهارات الجامعية في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو

الدراسة الجامعية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل

إعداد

د. / حنان سالم عبد الله عامر

جامعة حائل

٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والحمد لله

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله

والحمد لله

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر دراسة مادة المهارات الجامعية في تنمية الاتجاهات الإيجابية لطالبات السنة التحضيرية نحو الدراسة الجامعية بجامعة حائل، وحاولت الدراسة اختبار صحة الفرضيات التالية:

1. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد الاتصال لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
 2. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد استرجاع المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
 3. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد إدارة وتنظيم الوقت لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
 4. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي مهارة تحصيل المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
 5. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد تحديد الأهداف لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
 6. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد التفكير لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
 7. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد البحث العلمي لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
 8. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
 9. تدريس مادة المهارات الجامعية يتصف بالفاعلية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل.
- تتكون عينة الدراسة الحالية من (٢٠٠) طالبة من طالبات السنة التحضيرية بكلية العلوم وهندسة الحاسب الآلي، أقسام: هندسة برمجيات، علوم حاسب ونظم معلومات بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، وتتراوح أعمارهن الزمنية من (١٨ : ١٩) سنة.
- استخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية من إعدادها، وللتحقق من صحة الفروض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي كل الأبعاد وعلي الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة.

التعليم الجامعي هو الحاضنة الرئيسية لشباب الوطن لتدريبهم وتأهيلهم وتزويدهم بالمهارات والمعارف والمعلومات في جميع صنوف المعرفة لرفد الوطن بالكفاءات المدربة والمؤهلة للقيام بدورها في خدمة الوطن وتنميته وازدهاره، وبالتالي لا بد من وضع الخطط والدراسات من أجل ضمان تحقيق هذه الأهداف بفاعلية ودينامية قابلة للتطبيق والتطوير .

ويساعد مقرر المهارات الجامعية الطلبة على فهم الأسلوب الأمثل للاستفادة من المحاضرة من حيث الإصغاء والتركيز والمشاركة الفعالة وتسجيل الملاحظات وتدوين النقاط الرئيسية والتلخيص والقدرة على الحوار وكذلك مهارات التعامل مع الأساتذة والزملاء داخل حجرة الدراسة وبالحرم الجامعي .

ولكي تحقق مؤسسات التعليم العالي أهدافها لا بد من مواكبة الجامعات العالمية وتطبيق كل ما هو مفيد ويتواءم مع البيئة المحلية حسب الممكن .

وحيث أن جامعة حائل جامعة ناشئة تصبو لأن تجد لها مكاناً متميزاً ورائداً بين الجامعات المحلية والعالمية فإنها تدرك أن من أهم أدوارها هو إعداد الكوادر المدربة والمؤهلة لسوق العمل والتنافس في جميع مجالات الحياة وبالتالي فإنها تعمل على توفير الخطط والبنية المادية والبشرية لضمان جودة التعليم وكذلك أن تواكب كل ما هو حديث ومتطور .

ولكي تضمن الجامعة حياة جامعية ناجحة لطلاب فقد ارتأت تطبيق نظام السنة التحضيرية تدريجياً في بعض الكليات إيماناً منها بأن الطالب بعد تخرجه من المدرسة سواء في البادية أو الريف أو المدينة ثم انتقاله إلى البيئة الجامعية فلا بد له من المرور في محطة تدريبية ومرحلة تأهيلية تشكل ممراً وحاضنة تربية تعليمية تضمن سهولة الانتقال للحياة الأكاديمية ضمن التخصصات المختلفة التي سيختارها الطالب ضمن الشروط والأسس التي تطبقها الجامعة .

ومن المقررات الضرورية والهامة في برنامج السنة التحضيرية مقرر المهارات الجامعية "مهارات تطوير الذات" ، حيث يعتبر مقرر المهارات الجامعية من أهم المقررات التي يبدأ الطالب حياته الجامعية بها فهي التي تعرفه على طبيعة الدراسة بالجامعة وتبين له الخطوات التي تمكنه من فهم متطلبات الحياة الجامعية من حيث التأقلم والتكيف مع زملائه ومدرسيه والمقررات وآلية التسجيل والسحب والإضافة وكيفية الحصول على المعلومات والتعامل مع الأنظمة الجامعية .

لذا؛ فقد رأت الباحثة أن الطالبة في بداية حياتها الجامعية تفتقر لحد ما إلى الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة الجامعية، من ثم فقد رأت أن تدريس مادة المهارات الجامعية بما تصبو إليه من إعداد الطالبة بصورة ايجابية نحو الحياة الجامعية؛ يمكن أن يسهم بصورة فعالة في تنمية الاتجاهات الايجابية للطالبة نحو الدراسة الجامعية.

مشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم الجامعي حجر الأساس في عملية التنمية البشرية لجميع دول العالم . وتسعى الدول إلى بناء استراتيجياتها وخططها لتوفير البنية التحتية سواء على المستوى المادي أو البشري لضمان البيئة التعليمية المناسبة التي تضمن عملية إعداد شاملة للطلبة لتأهيلهم لأخذ دورهم في بناء الدولة من جميع النواحي .

فمع ازدياد التحديات وكثرة المشاكل الاجتماعية والنفسية، واختلاف الاتجاهات العلمية والثقافية، وجب علينا أن ننقل تجاربنا وتجارب الآخرين ممن سبقونا وما رأيناه وعاشناه إلى طلابنا لكي يستفيدوا من تجارب من سبقهم، وهذا لن يكون سهلاً إلا بالمثابرة؛ وبذل الجهد والإصرار والتسلح بالمهارات اللازمة لإتمام نجاحهم وتفوقهم بمشيئة الله.

ومما هو جدير بالذكر أن للاتجاهات قيمة وظيفية بالغة الأهمية في حياة الطلاب في المرحلة الجامعية، حيث تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وتصرفاته وأفعاله وتحدد مدى

تفاعله مع الآخرين، وهي تبلور وتوضح العلاقة بين الأفراد وبين عالمهم الخارجي، فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات أن هناك اتجاهات سالبة من قبل بعض الطلاب المستجدين تجاه الدراسة الجامعية، لذا فإن أهم الاحتياجات للطلاب في المرحلة الجامعية، تتمثل في: الحاجة إلى تحقيق الكفاءة الذاتية، كذلك حاجة الطلاب إلى محاضرات تجذبهم وتجعلهم متفاعلين وليس فقط ما ورد في المذكرات الخاصة بالمادة، وحاجة الطلاب إلى تواصل مباشر مع الأساتذة وليس كما يحدث في المحاضرات التي بها أعداد كبيرة (فلاك و شيلدون، Filak & Sheldon، ٢٠٠٣؛ شيلدون وآخرون، Sheldon, et al.، ٢٠٠١). من هنا يمكن أن نتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل العام التالي: ما أثر محتوى تدريبي للمهارات الجامعية في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة الجامعية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل؟

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- تقويم مادة المهارات الجامعية في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة الجامعية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل.
- ٢- التعرف على مدى وجود فروق إحصائية قبل/بعد دراسة مادة المهارات الجامعية في تنمية الاتجاهات الايجابية بأبعدها نحو الدراسة الجامعية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل.
- ٣- تقديم بعض التوصيات لمواجهة القصور أن وجدت في هذه المادة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية المرحلة التعليمية والموضوع الذي تتصدى له، الأ وهو: " أثر التدريب علي المهارات الجامعية في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة الجامعية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل " ويتحدد هذا من خلال جانبين مهمين هما:

الأهمية النظرية:

تأتي الأهمية النظرية للدراسة من خلال التأصيل النظري الذي تقدمه الباحثة من معارف ومفاهيم ودراسات سابقة، حيث تلقي الضوء علي المحتويات التي يتضمنها منهج المهارات الحياتية في السنة التحضيرية، كما أن هذه الدراسة اهتمت بضرورة توظيف محتوى هذا المقرر في تنمية الاتجاهات الايجابية، والتي تؤدي دورا هاما في تحسين الاتجاهات الايجابية للطلبة وفي تنميتها نحو الدراسة الجامعية.

الأهمية التطبيقية:

تنضمن الأهمية التطبيقية في توفير معلومات عن بعض مشكلات الطالبات الناجمة عن القصور في اكتساب المهارات الجامعية لديهم، ومن ثم لفت الانتباه لضرورة وجود محتويات تدريبية للتدخل.

كذلك تقديم محتوى تدريبي عن طريق مقرر مادة المهارات الجامعية لدي طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل بغية تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة الجامعية وتأثيرها وأهميتها في حياة الطالبات.

كما تتمثل أهمية الدراسة من خلال ما تقدمه هذه الدراسة من نتائج يمكن أن تنسحب علي عينات أخرى للاستفادة، وأخيرا تتمثل أهمية الدراسة من خلال ما تقدمه هذه الدراسة من توصيات تربوية يمكن أن تفيد المعلمين والباحثين والمختصين بهذه المرحلة التعليمية.

كما يمكن أن تفيد المسؤولين في التعليم العالي للتحقق من جدوى مادة المهارات الجامعية من أجل وضع استراتيجيات أخرى مستقبلية مكملة لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة الجامعية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل

مصطلحات الدراسة:

١ - مادة المهارات الجامعية:

عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: " أحد المقررات التي يبدأ الطالب حياته الجامعية بها" وتتضمن محتوياتها ما يلي:

- الجزء الأول: مهارات التعلم:

الباب الأول : الحياة الجامعية وكيفية التأقلم فيها.

الباب الثاني: تحديد الأهداف والتحفيز.

الباب الثالث: كيفية الحصول على المعلومات.

الباب الرابع: عملية تفعيل المعلومات.

الباب الخامس: استرجاع المعلومات.

مهارات البحث العلمي.

- الجزء الثاني: مهارات الاتصال:

الباب الأول: مهارات الاتصال مع الذات.

الباب الثاني: مهارات الاتصال مع الآخرين.

- الجزء الثالث: مهارات التفكير:

٢ - الاتجاهات الإيجابية:

عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: " استجابات الطالبة تجاه الموضوعات التي تدرسها، وتحدد في هذا البحث بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة علي مقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية ككل ، وعلي أبعادها، والتي تتمثل في: تحديد الأهداف، تحصيل المعلومات، إدارة وتنظيم الوقت، استرجاع المعلومات، الاتصال، البحث العلمي، والتفكير."

٣ - السنة التحضيرية: Preparatory Year

عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: "عام دراسي يستهدف تأهيل طالبة محترفة تتميز بأخلاقيات عالية وتزودها بالمهارات التي تحتاجها للنجاح في حياتها الأكاديمية والمهنية مع التركيز علي الإبداع وتطوير الذات، وتجهز فيه الطالبة للدراسة الجامعية عن طريق دراسة المقررات "

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بمنهجها وبالعيننة المستخدمة فيها وخصائصها وبأدواتها وبالأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وذلك على النحو التالي :

١ - منهج الدراسة:

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن؛ لكونه المنهج الأمثل الذي يمكن من خلاله الوصول إلى معلومات وحقائق دقيقة عن طبيعة الظواهر وتصنيفها والتنسيق والمقارنة بينها. كما تستخدم الدراسة الحالية مقياس كاداة لتعرف أثر دراسة مادة المهارات الجامعية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل.

٢ - عيننة الدراسة:

تتكون عيننة الدراسة الحالية من (٢٠٠) طالبة من طالبات السنة التحضيرية بكلية العلوم وهندسة الحاسب الآلي، أقسام: هندسة برمجيات، علوم حاسب ونظم معلومات بجامعة حائل بالملكة العربية السعودية، وتتراوح أعمارهن الزمنية من (١٨ : ١٩) سنة.

٣ - أدوات الدراسة:

أ- مقرر المهارات الجامعية للسنة التحضيرية بجامعة حائل.

ب- مقياس الاتجاهات نحو الدراسة الجامعية:

٤ - الأساليب الإحصائية :

تتحدد باستخدام الباحثة للأساليب التالية في تحليل بيانات الدراسة :

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.
- معامل ألفا كرونباخ.
- اختبارات T.Test.

٥- كما تحدد الدراسة الحالية بمصادر اختيار العينة المستخدمة، والتي تتمثل في عينة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل.

إلى جانب توقيت فترة إجراء الدراسة حيث أجريت الدراسة على طالبات العينة السابق الإشارة إليها في النصف الأول من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م، وكذلك تحدد الدراسة الحالية بفروضها المستخدمة.

خطوات الدراسة وإجراءاتها:

اتبعت الباحثة في إجراء دراستها الخطوات التالية :

- ١- اختيار عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل.
- ٢- تطبيق مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة الجامعية على أفراد العينة قبل تدريس مقرر المهارات الجامعية، وهدفت عملية التطبيق القبلي للتعرف على درجة الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة الجامعية لدى أفراد العينة وذلك قبل تدريس مقرر المهارات الجامعية لهن لمقارنتها بدرجاتهن بعد دراسة المقرر.
- ٥- تدريس مقرر المهارات الجامعية في النصف الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١م على أفراد المجموعة.

٦- بعد الانتهاء من تدريس مقرر المهارات الجامعية في النصف الأول من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة الجامعية على أفراد العينة، ثم المقارنة بين درجات الأفراد قبل وبعد تدريس المقرر.

٨- معالجة البيانات إحصائياً لاستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

الإطار النظري للدراسة:

تحاول الباحثة في هذا الفصل إلقاء الضوء على المفاهيم الأساسية في الدراسة الحالية، لفهمها ومعرفتها، والتعرف على الجوانب المحيطة بها، لكي تكون أساساً منهجياً وتربوياً تنطلق منه الباحثة لبناء الدراسة الحالية، والتي هدفت إلى تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة الجامعية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل عن طريق المحتوى التدريبي لمقرر المهارات الجامعية، وقد تناولت الباحثة إطارها النظري من خلال محورين اثنين، وهما:

أولاً: المهارات الجامعية:

١ - مفهوم المهارة:

عرفتها (ميهوب، سهير إبراهيم، ١٩٩٦: ٣٢) بأنها: "استعداد فطري، تنمو بالتعلم وتصل بالتدريب والممارسة .

عرفتها (الجابري، أسماء ومحمد الديب، ١٩٩٨: ٧٦) بأنها: "نظام متناسق من النشاط الذي يستهدف تحقيق هدف معين، وتصبح هذه المهارة اجتماعية عندما يتفاعل فرد مع آخر ويقوم بنشاط اجتماعي، يتطلب مهارة ليوائم بين ما يقوم به الفرد الآخر وبين ما يفعله هو وليصبح مسار نشاط ليحقق بذلك هذه الموازنة.

كذلك تعريف المهارة يتخذ اتجاهات ثلاثة كما يلي :

أ - يركز على أن المهارة هي القدرة على قيام الفرد بأداء أعمال مختلفة قد تكون عقلية أو حركية أو انفعالية .

ب- يرى أن المهارة هي أداء الفرد لعمل ما، ويتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية، ويتم اكتساب كل هذه الصفات من خلال التدريب والممارسة والتكرار .

ج- وفيه تعرف المهارة على أنها نشاط أو فعل حركي هادف، ويغلب على هذا الاتجاه الجانب الحركي الذي يستخدم فيه العضلات (أبو هاشم، السيد محمد، ٢٠٠٤: ١٤-١٨) .

ولأن اكتساب المهارة لا يتم بصورة اعتباطية، بل يتضمن اكتساب المهارة مجموعة من الشروط الواجب إتباعها، لذا فقد تعرض الباحثة لهذه الجزئية فيما يلي:

٢- شروط اكتساب المهارات:

ذكر أبو حطب، فؤاد وأمال صادق، ١٩٨٤: ٥٢٦-٥٢٩) أن شروط اكتساب المهارات هي خمسة شروط:

الاقتران:

حيث أن عملية ترجمة المثير الحسي أو "الإشارة" إلى حركة عضلية تستغرق بعض الوقت، وهذا الوقت في حد ذاته يختلف عن الزمن الذي يستغرقه أداء الحركة وهو ما يسمى زمن الرجوع، وهذا يعني أن المهارة تتطلب قدرا من التتابع الزمني دون إبطاء ولذلك يهتم خبراء التدريب على المهارات بعامل الوقت والذي يتضمن زمن الرجوع والاقتران. من هنا راعت الباحثة الوقت أثناء تدريس مقرر المهارات الجامعية، حيث راعت أن يكون تدريس المقرر طيلة ترم دراسي واحد فقط، وملاحظة ما اقترن به من تغيرات في اتجاهات الطلبة نحو الدراسة الجامعية.

الطريقة الكلية أو الجزئية:

من خلال الدراسات التي أجريت حول الدور النسبي لكل من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية في اكتساب المهارات، أيدت نتائج بعض الدراسات الطريقة الكلية التي يعني فيها بأداء العمل دفعة واحدة، في حين أيدت بعض الدراسات الأخرى الطريقة الجزئية التي تهتم بتعليم المتدرب المهارة وفقا لمكوناتها الجزئية وهذا الأمر ينبغي أن يساير الموقف التعليمي وطبيعة المهارة وأحوال المتدربين.

ذلك قد أفاد الباحثة في تخير الطريقة الجزئية، والتي تتطلب تدريب الطلبة علي المهارة وفقا لمكوناتها الجزئية، حيث راعت التدريب علي المهارات الجامعية من خلال المكونات الجزئية التالية: تحديد الأهداف، تحصيل المعلومات، إدارة وتنظيم الوقت، استرجاع المعلومات، الاتصال، البحث العلمي، والتفكير.

التمرين المركز والتمرين الموزع:

حيث يتم التمرين المركز في فترة واحدة ويكون العمل فيه متواصلًا، أما التمرين الموزع فيقصد به التمرين الذي تتخلله فترات من الراحة، وقد أجريت دراسات عديدة حول هذا الموضوع جاء بعضها مؤيدا للتمرين المركز في حين جاء بعضها مؤيدا للتمرين الموزع، وقد رأى أصحاب هذا الاتجاه أن فترة الراحة ولو كانت قليلة لها تأثير إيجابي على نجاح التدريب.

وقد راعت الباحثة الالتزام بالنوع الأول، وهو ما يناسب التدريب علي المهارة من خلال المحاضرة، والتي يكون العمل فيها متصلا.

معرفة النتائج والتغذية الراجعة:

التعرف على نتائج التعلم بشكل فوري ومباشر ويسمى بالتغذية الراجعة الإخبارية Informative feedback أمر له أهميته في اكتساب المهارة وإتقانها، وقد أجريت دراسات متعددة حول ذلك أسفرت جميعها عن أن المجموعة التي لم تزود بنتائج التدريب فشلت في إحراز أي تحسن وشعرت بالملل أثناء الأداء، أما المجموعة التي كانت تزود بنتائج التدريب فقد حسنت من أدائها بسرعة أثناء.

وهو ما قد راعته الباحثة بعمل التغذية الراجعة بصفة دورية عقب تعلم كل مكون ومن خلال التساؤلات الموجهة للطلبات.

توجيه المتعلم وإرشاده إلى طبيعة الأداء الجيد

يلعب التوجيه والإرشاد دورا هاما في عملية اكتساب المهارة بشرط أن يتوافر لدى المعلم أو المدرب معرفة كافية بطبيعة الأداء الجيد، والقدرة المهنية التي تمكنه من تحليل المهارة وتبسيط مكوناتها (أبو حطب، فؤاد وأمال صادق، ١٩٨٤: ٥٣٤).

وقد راعت الباحثة ذلك من خلال تقديم الدعم النفسي والمعنوي، إضافة إلى الدعم العلمي من خلال ما يقدم من خبرات ومعلومات ومعارف من قبل الباحثة للطلّابات. كذلك أشارت (ميهوب، سهير، عبد، ١٩٩٦ : ٣٤) إلى أن اكتساب المهارة لدى الطلاب بشكل عام يتوقف على مجموعة من الشروط تتمثل في :

- الاستعداد لتعليم المهارة.
- أن يكون لدى المتدربين رغبة في تعلم المهارة.
- أن يتمتع الطلاب المتدربون بالنضج الجسمي والعصبي الذي يؤهلهم لاكتساب المهارة.
- التشجيع الدائم والتعزيز المستمر من قبل القائمين على التدريب.
- ولإلقاء مزيد من الضوء حول ماهية مقرر المهارات الجامعية وأهدافه، قامت الباحثة بالتعرض للجزء التالي:

٣- المهارات الجامعية

يهدف مقرر المهارات الجامعية إلى إكساب الطلبة مهارات الاتصال وتحديد الأهداف وحل المشكلات وفن التعامل بطريقة علمية، وإدارة الوقت وفهم الذات والقدرة على السيطرة على الانفعالات والتعامل مع الضغوط المختلفة.

وكذلك التعرف على الأساليب العلمية الحديثة في البحث العلمي والاستعداد للاختبارات واختيار التخصص المناسب الذي يتناسب مع قدرات الطالب ومتطلبات سوق العمل.

حيث تتمثل أهداف مقرر المهارات الجامعية بالسنة التحضيرية في النقاط التالية :

- تهيئة الطلبة للانتقال من البيئة المدرسية إلى الحياة الجامعية.
- تعريف الطلبة على المجتمع الجامعي والاختلاف بينه وبين المرحلة المدرسية.
- مساعدة الطلبة على حل وعلاج المشكلات التي تواجههم في الحياة الجامعية الجديدة.
- مساعدة الطلبة على اكتساب العادات والسلوكيات التي تتوافق مع البيئة الجامعية.
- تدريب الطلبة على عملية التفاعل والتواصل فيما بينهم.
- تدريب الطلبة على الأسس والأساليب الصحيحة للتعامل مع الأساتذة والإداريين في الجامعة.
- تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات والمهارات التحضيرية عن الأسس والقوانين الخاصة بالجامعة وكيفية التعامل معها.
- تدريب الطلبة على إعداد التقارير والمعارض واستخدام مصادر التعلم.
- تزويد الطلبة بأساسيات البحث العلمي والكتابة العلمية والبحثية.
- مساعدة الطلبة على التغلب على المعوقات التي تواجههم في الدراسة والانتظام في البرامج الدراسية.
- تنمية وصقل شخصية الطلبة في مجالات الحوار والتفاعل مع الآخرين.
- تزويد الطلبة بمهارات الاتصال والتفكير والإبداع وطرق تنظيم وإدارة الوقت.
- تنمية الثقة بالنفس والقدرة على الضبط الذاتي للتوتر والقلق والتحكم بالانفعالات.
- إكساب الطلبة العادات الصحية والتربوية الصحيحة.
- تهيئة الطلبة لاختيار المسار المناسب لحياتهم الجامعية من حيث التخصص المناسب لقدراتهم وإمكاناتهم.
- إحداث نقلة نوعية في طريقة تفكير الطلبة وتعلمهم مع المنهاج والمقرر الدراسي.
- تدريب الطلبة على تقبل التنوع والتغير وقبول الآخر. وتكوين علاقات إنسانية مبنية على الاحترام المتبادل وسعة الأفق.
- تنمية قدرات الطلبة على فهم النفس البشرية والأنماط السلوكية للبشر، وكذلك القدرة على تطوير القدرات الذاتية لديهم والقدرة على التخطيط للمستقبل.

• تنمية القدرة علي مواجهة الضغوط و حل المشكلات واستخدام مهارات التفكير المنطقي في الحياة المستقبلية (هياجنة، أحمد وآخرون، ٢٠١٢: ١١-١٣).

ومما سبق يتبين لنا بأن الحياة الجامعية ليست فقط برامج ومناهج وأبنية كما يعتقد البعض، ولكنها مجتمع متكامل تدور بداخله جميع الأنشطة الحياتية التي تساهم في بناء الشخصية المتوازنة من جميع النواحي وهذا بالتأكيد الدور الذي يتصدي له قسم المهارات الجامعية فهي البوابة الرئيسية لحياة جامعية آمنة وموفقة .

ومن هنا وضعت الباحثة نصب أعينها تلك الأهداف لمقرر المهارات الجامعية، ومحاولة الوصول من خلالها لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة الجامعية.

ولتحديد ماهية الاتجاهات الايجابية، من حيث مفهومها، مراحل تكوينها، أنواعها، فقد تناولتها الباحثة في المحور الثاني من إطارها النظري.

ثانياً: الاتجاهات الايجابية:

١- مفهوم الاتجاهات: Attitude

على الرغم من كثرة التعريفات المستخدمة لدى الباحثين سواء في اللغة أو في قواميس علم النفس أو في التراث السيكولوجي للدراسات الأجنبية والمحلية، إلا أن هذه الحقيقة لا تشكل مصدر إزعاج بقدر ما يشكله تعدد معاني الاتجاهات في ذهن الباحث الواحد وسوف يقوم الباحث بعرض لأهم التعريفات وصولاً لتعريفه على النحو التالي :

في اللغة: الاتجاه في اللغة قصد اتجاه أو جهة معينة، ويقال " اتجاه القبلة " أى التوجه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة، والاتجاه مصدر للفعل اتجه، ويقال اتجه الشخص إليه : أي أقبل بوجهه عليه وقصده (دائرة المعارف الإسلامية، ١٩٩٩: ١٠).

ويعرف خليفة، عبد اللطيفو عبد المنعم محمود (١٩٩٩) الاتجاه بأنه: "حالة وجدانية للفرد التي تتكون لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين، وتدفعه هذه الحالة في معظم الأحيان إلى القيام بعدد من الاستجابات أو السلوكيات حياله في موقف معين ويتحدد من خلال هذه الاستجابات مدى رفض الفرد أو قبوله لهذا الموضوع أو لهؤلاء الأشخاص" (عبد اللطيف خليفة، عبد المنعم محمود، ١٩٩٩: ١٠).

ويعرف زهران، حامد (٢٠٠٠) الاتجاه بأنه: "تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط (يقع بين المثبر والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي أو متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشياء أو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة تستثير الاستجابة" (حامد، زهران، ٢٠٠٠: ١٧٢).

ويشير حافظ، نبيل وآخرون (٢٠٠١) إلى الاتجاه بأنه: "ميل أو استعداد قلبي، وأنه ميل مكتسب، وأنه يحدد نمط الاستجابة، وأنه تهيؤ عقلي وعصبي وأنه سلوك مستقر نسبياً، وأنه تقييم للاستجابة وأنه قد يكون موجبا أو سالبا" (حافظ، نبيل وآخرون، ٢٠٠١: ٢٢٧-٢٢٨).

ويعرف الشخص، عبد العزيز (٢٠٠٥) الاتجاهات: "بأنه عبارة عن استجابات تقويمية متعلمة إزاء الموضوعات أو الأحداث أو غير ذلك من المثبرات" (الشخص، عبد العزيز، ٢٠٠٥: ١١٧).

كما أشار عبد النبي، على (٢٠٠٧) إلى أن الاتجاه: "استعداد مكتسب وتهيؤ عقلي متعلم يؤثر في استجابة الفرد بالسلب أو بالإيجاب نحو موضوع ما، كما يعتبر الاتجاه استعداد مكتسب يكتسبه الفرد منذ الطفولة، ويتكفل هذا الاستعداد ليأخذ منزلة السمة من حيث ثباتها، وبصفة عامة، أن الاتجاه وجداني، وأنه حالة من الاستعداد العقلي (معرفي) متعلم ومكتسب وأنه يظهر في صورة سلوك (عبد النبي، على، ٢٠٠٧: ٣٩).

ولقد ذكر الغرابوى، محمد عبد العزيز (٢٠٠٧) بأن أدق وأشمل تعريف للاتجاه النفسي هو تعريف جوردن ألبرت الذي يصف الاتجاه بأنه: "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة" (الغرابوى، محمد عبد العزيز، ٢٠٠٧: ٩).

وتعرف حنان السيد زيدان وفاروق محمد (٢٠٠٩) الاتجاه بأنه استعداد نفسي حول قيمة حياتية علمية أو اجتماعية أو دينية أو سياسية ويعبر عنها بتعبيرات أدائية أو لفظية تحدد وجهة نظر الفرد نحوها (زيدان، حنان السيد، ٢٠٠٩: ٤٢٤).

نستخلص من التعريفات السابقة أن الاتجاهات مكتسبة، ومن ثم فإنه يفترض أنها يمكن أن تدعم وتعزز أو تتطفي، وأنها قابلة للقياس والتغيير تحت ظروف معينة، ويمكن التنبؤ بها، وقد تكون إيجابية أو سلبية أو محايدة، وقد تكون ضعيفة نحو شيء أو موضوع أو شخص، وتتأثر بخبرة الفرد ويؤثر فيها، وهي نتاج الخبرة.

ولكيفية تكوين الاتجاه لدى الفرد، تعرضت الباحثة في النقطة التالية لمرحلة تكوين الاتجاه.

٢- مراحل تكوين الاتجاه :

يمر الاتجاه أثناء تكوينه بالمرحلة التالية :

أ- المرحلة الإدراكية المعرفية

وهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها، ومن ثم تتكون لديه الخبرات والمعلومات التي تصبح إطارا معرفيا لهذه المثيرات والعناصر.

ب- المرحلة التقييمية

وهي مرحلة يقوم فيها الفرد بتقييم حصيلة تفاعله مع هذه العناصر والمثيرات، ويستند في عملية التقييم هذه إلى ذلك الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من متغيرات موضوعية مثل خصائص الأشياء ومقوماتها، ومن متغيرات ذاتية مثل صورة الذات، وأبعاد التطابق والتشابه والتميز وهي جميعها تعتمد على ذاتية الفرد وأحاسيسه ومشاعره.

ج- المرحلة التقريرية

هي مرحلة التقرير أو إصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة، فإذا كان الحكم موجبا تكون الاتجاه الموجب لدى الفرد والعكس صحيح (عبد الرحمن، سعد، ١٩٩٨: ٣٦١).

من خلال ذلك يتضح أن اتجاه الفرد تجاه أي موضوع يتم وفق مراحل معينة، وهو ما راعته الباحثة من خلال تقديمها محتوى المقرر، حيث قدمت مجموعة من الخبرات والمعلومات حتى تصبح إطارا معرفيا للمثيرات التي تحيط بالطالبة في الحياة الجامعية، كذلك اهتمت بعملية تقويم الطالبة لنفسها، وكذلك دربتهم على إصدار الأحكام، وذلك حتى ينثني لهن تكوين اتجاه إيجابي نحو الدراسة الجامعية. أما عن العوامل التي تسهل من اكتساب وتكوين الاتجاهات، فقد تعرضت إليها الباحثة في الجزء التالي.

٣- عوامل اكتساب وتكوين الاتجاهات

هناك عوامل كثيرة تسهم في اكتساب وتكوين الاتجاهات ومن هذه العوامل ما يلي:

أ- التعرض لخبرة انفعالية :

إذا كانت الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف خبرة سارة كان الاتجاه إيجابيا أما إذا كانت الخبرة الناتجة غير طيبة، كأن يترتب عليها التعرض للوم أو العقوبة، فإن الاتجاه يكون سلبيا (درويش، زين العابدين، ١٩٩٩: ١٠٠).

ب- الدعاية :

تعد الدعاية من أكثر الوسائل تأثيرا في بناء الاتجاهات مثل الإعلام المختلفة كالإذاعة والتليفزيون ودور العبادة والمسارح والمجلات والصحف والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والملصقات الإعلامية حيث أن لهذه الوسائل دورا مهما في تكوين الاتجاهات لدى الفرد (الكندري، أحمد محمد، ١٩٩٢: ٣٣٦).

ج- المعلومات والخبرات :

لا تتكوّن لدينا الاتجاهات نحو موضوعات معينة إذا لم تكن لدينا معلومات كافية أو خبرات سابقة عنها، فالإنسان في حالة تفاعل مستمر مع غيره من الأشخاص الآخرين حيث

يدخل معهم في علاقات تفاعل متشابهة، وهذه العلاقات والتفاعلات التي يكونه الشخص مع الآخرين يكتسب من خلالها خبرات واسعة يكون لها أكبر الأثر في تكوين اتجاهاته الإيجابية أو السلبية نحو هذه الموضوعات (عبد الرحمن، خليل، ٢٠٠٠: ١٧٩-١٨٠).

د- الثقافة السائدة في المجتمع :

تلعب العوامل الثقافية المنتشرة في مجتمع ما دورا كبيرا في تنمية الاتجاهات السائدة فيه وتطويرها في مسارها الإيجابي أو في مسارها السلبي.. ولما كانت المؤثرات الثقافية كثيرة ومتنوعة في المجتمع فإن ما تقدمه من معلومات للناس قد يكون متضاربا ومتناقضا حيث لا تتفق هذه المؤثرات فيما بينها على الدعوة الموحدة لتنمية اتجاهات متشابهة نحو ظاهرة معينة بذاتها بل قد تدعو إلى تنمية اتجاهات متناقضة بعضها مع الآخر نحو الظاهرة الواحدة بما يدفع فريقا منها إلى اتخاذ الموقف الإيجابي، والفريق الآخر إلى اتخاذ الموقف السلبي مع هذه الظاهرة (محمود، ماهر، ١٩٩٢: ١٧٧).

ه- الخصائص النفسية والسمات الشخصية للفرد :

تؤثر الخصائص النفسية تأثيرا كبيرا في تكوين الاتجاهات فكل اتجاه يكمن خلفه دافع نفسي يهيئ الفرد للانحياز لاتجاه معين أو رفضه أو اتخاذ موقف محايد منه (عيد، إبراهيم محمد، ٢٠٠٠: ٩٠).

ويرى خليل عبد الرحمن (٢٠٠٠) أن الإطار المرجعي يمثل جوهر شخصيته ومفتاحها حيث ينعكس مباشرة على نمط تفكيره وأسلوب معالجته للأمور ويكون بمثابة الأساس الذي يبنى عليه اتجاهه النفسي إيجابيا أو سلبيا (عبد الرحمن، خليل، ٢٠٠٠: ١٨١).

و- المعيشة :

وهي تؤدي إلى اكتساب الفرد اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قائمة وتغييرها، فقد تؤدي عيشة فرد في جماعة معينة إلى تكوين اتجاهات موجبة أو سالبة نحو هذه الجماعة نتيجة لمعيشة الفرد لأفراد هذه الجماعة، فقد يؤدي احتكاك الطفل العادي بقرينه المتأخر عقليا بتكوين اتجاهات موجبة أو سالبة نحو هذا الطفل (محمد، سارة حسن، ١٩٩٧: ١٢).

من خلال ذلك يتضح أن تعرض الطالبة للخبرات المتنوعة من خلال المحاضرات التي تتلقاها للمقرر، والذي يتضمن العديد من المعلومات والمعارف تساعد الطالبة علي تحديد أهدافها، وكيفية فهم ذاتها وتقديرها، وتساعد في التواصل مع ذاتها ومع الآخرين، بما يحقق في نهاية الأمر هدف البحث، ألا وهو تنمية اتجاهاتها الإيجابية نحو الدراسة الجامعية. وهو ما يوصلنا في النقطة التالية للتعرض لأنواع الاتجاهات.

٤- أنواع الاتجاهات

تصنف الاتجاهات إلى عدة أسس كما يلي :

أ- على أساس الموضوع :

• اتجاه عام : هو الاتجاه الذي يكون مجمعا نحو موضوعات متعددة متقاربة وهو أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص .

• اتجاه خاص : وهو الاتجاه الذي يكون محددًا نحو موضوع نوعي محدد وهو أقل ثباتا واستقرارا من الاتجاه العام .

ب- على أساس الأفراد :

• اتجاه فردي : وهو الاتجاه الذي يوجد لدى فرد ، ولا يوجد لدى باقي الأفراد .

• اتجاه جماعي : وهو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد من الناس .

ج- على أساس الموضوع :

• اتجاه علني : وهو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به، ويعبر عنه سلوكيا دون حرج أو خوف .

• اتجاه سري : وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويتستر على السلوك المعبر .

د- على أساس القوة :

• اتجاه قوى: وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوى الفعال الذي يعبر عن العزم والتصميم ، والاتجاه القوى أكثر ثباتاً واستمراراً ويصعب تغييره نسبياً .
اتجاه ضعيف: وهو اتجاه يكمن وراء السلوك المزاجي المتردد، والاتجاه الضعيف سهل التغيير والتعديل .

هـ- على أساس الهدف :

• اتجاه سالب : وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيداً عن موضوع الاتجاه
• اتجاه موجب : وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه (زهران، حامد ، ٢٠٠٠ ، ١٧٢-١٧٣).

من خلال ذلك يلاحظ أن الباحثة تناولت في مجال بحثها نوع الاتجاه الموجب بناءً على هدف الدراسة، ألا وهو تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية من خلال محتوى تدريبي تدرسي لمقرر المهارات الجامعية.
ولتوضيح كيفية تعديل أو تغيير الاتجاهات السالبة إلي موجبة، تعرضت الباحثة في الجزء التالي لهذا الموضوع.

٥- تعديل وتغيير الاتجاهات

يرى حافظ، نبيل وآخرون (٢٠٠١) أن من أهم طرق تعديل الاتجاهات:

تعديل المجال المعرفي الإداري للفرد : حيث يمكن تعديل الاتجاهات للأفراد عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمعارف المختلفة التي تتعلق بموضوع الاتجاه، فالفرد لديه دافع أساسي للفهم والمعرفة والاستطلاع، وعلى هذا فإنه دائم مراجعة وترتيب خبراته التي تصبح غير متناسقة في ضوء إضافة المعارف والمعلومات الجديدة، وتعد عملية تعديل الخبرات لتحقيق الاتساق في اتجاهات الفرد من أهم الوظائف المعرفية للاتجاهات.

• وسائل الإعلام : تكتسب وسائل الإعلام في المجتمع الحديث الذي يتميز بتعقيده وتشابك العلاقات بين أفراد وجماعته بدرجة كبيرة - أهمية كبرى في توصيل المعلومات والحقائق الموضوعية المرتبطة بجوانب الحياة المختلفة إلى الفرد ، حيث يعتمد الأفراد في الوقت الحاضر على ما تقدمه وسائل الإعلام مقروءة ومسموعة ومرئية حول الموضوعات المختلفة وبالتالي على تكوينهم لاتجاهات معينة نحو هذه الموضوعات ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال .

• الأنظمة التعليمية : إذ يعد التعليم والمعارف التي يتلقاها الفرد داخل المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية من أهم الطرق التي تؤدي إلى تعديل اتجاهات الفرد نحو العديد من الأشياء و الموضوعات التي يواجهها في بيئته ، وذلك عن طريق الدروس التي يتلقاها الفرد وما تقوم به من توضيح للاتجاهات القائمة ومحاولة إلقاء الضوء عليها أو على بعض جوانبها ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي أوضحت نتائجها أن الاتجاهات النفسية التي ترتكز على الكثير من المناشط التربوية الأمر الذي حدا بهذه الدراسات إلى القول بأن الاتجاهات النفسية للفرد ما هي إلا محصلة أو نتاج لعمليات تربوية معينة تعرض لها هذا الفرد (حافظ، نبيل وآخرون ، ٢٠٠١ : ٢٣٢).

ويرى الزغبي، أحمد محمد (٢٠٠١) أن هناك عدد من الطرق التي يمكن من خلالها تعديل الاتجاهات وهي :

• تعريف الأفراد ببعض الخبرات المباشرة (الاتصال المباشر بالموضوع) : فيقال أن الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه قد يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن اتصال الفرد بالموضوع اتصالاً مباشراً يسمح له أن يتعرف على الموضوع من جوانب جديدة ، فمثلاً قد يكون لدى الطفل العادي اتجاه سالب نحو زميله المعاق عقلياً نحو الخروج معه في رحلات ولكن هذا الطالب إذا حدث وتعرض لخبرة مباشرة بالخروج

مع الطفل المعاق عقليا لزيارة الأهرامات مثلا فإن ذلك يؤدي إلى تغيير اتجاهه نحو اصطحاب هؤلاء الأطفال إلى الرحلات فيقبل عليها .

• تزويد الأفراد بالمعارف والمعلومات عن موضوع الاتجاه : ولقد دلت الكثير من الدراسات على أن مجرد تعريف الفرد لنوع من أنواع المعرفة يكفي أحيانا لتعديل اتجاهاته بما يتمشى مع مضمون هذه المعلومات، فالتلاميذ الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو المعاقين عقليا يمكن تغيير اتجاهاتهم عن طريق تزويدهم بمعلومات صحيحة وخاصة عن تلك الفئة.

• تزويد الأفراد بنماذج بشرية صحيحة : لكي يتقمصوا شخصياتهم ويمتصوا منها الاتجاهات الموجبة والقيم وأساليب السلوك، ومن هنا فإن تعديل اتجاهات التلميذ العادي نحو زميله المعاق عقليا يمكن أن يتم بأن نجعله يشاهد فيلما يتضمن تسليم جوائز من أحد المسؤولين إلى التلاميذ المعاقين عقليا بناء على تفوقهم الرياضي مثلا وبالتالي يؤدي هذا إلى تعديل اتجاه التلميذ العادي نحو زميله المعاق عقليا وينظر له نظرة تقدير واحترام (الزغبى، أحمد محمد ، ٢٠٠١ : ١٧٣).

ولضمان النجاح في تغيير أو تعديل الاتجاهات فلا بد من توافر الشروط التالية :

- توافر الدافع لتعليم الاتجاه الجديد .
- إدراك الفرد للاتجاه الجديد وتفهم أبعاده .
- خلق الظروف التي تساعد على ممارسة الاتجاه الجديد وتطبيقه .
- تدعيم هذه الممارسة للاتجاه الجديد تدعيما ايجابيا وتدعيم الاتجاه القديم تدعيما سلبيا مستخدمين في ذلك الحوافز المناسبة المادية والأدبية والفردية والجماعية (إسماعيل، عماد الدين وآخرون ، ١٩٧٤ : ٧٢) .

من خلال ذلك يتضح أن هناك شروط معينة لتعديل أو تغيير الاتجاه، وقد راعت الباحثة تلك الشروط من خلال تقديم الخبرات والمعرف والمعلومات للطالبة المرتبطة بالاتجاهات الايجابية نحو الدراسة الجامعية، وتمكينها من التواصل مع ذاتها ومع الآخرين كجانب تطبيقي لما تكتسبه من معلومات ومعارف، وبذلك تتاح للطالبة فرصة طيبة وبيئة تعليمية جيدة تصقلها بالعديد من الخبرات تمكنها في نهاية الأمر من ايجابية اتجاهاتها نحو الدراسة الجامعية. وللوقوف على خبرات الآخرين، للاستفادة منهم، ولاستكمال بعض النقاط التي لم يتعرضوا إليها، قامت الباحثة بالتعرض لجزء هام، ألا وهو الدراسات السابقة.

دراسات سابقة :

تنوه الباحثة هنا إلى أنها قد قامت بالتعرض للبحوث والدراسات السابقة الهامة ، والتي تسنى لها الإطلاع عليها؛ حيث قامت بالتعرض للبحوث والدراسات متناولة النقاط التالية : (هدف الدراسة - العينة - الأدوات - النتائج)، وتم عرض هذه الدراسات وفقاً لتطورها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث لإبراز مسار التطور البحثي في هذا المجال.

قامت مالك جليدان، تغريد (٢٠٠٠) بدراسة وصفية للحاجات التعليمية وقياس مدى الرضا عنها لدى الطالبة الجامعية بالمدينة المنورة، وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإحصائي، وتم التطبيق على عينة عشوائية مكونة من (٣٠٧) طالبة جامعية من مختلف الكليات والتخصصات والمستويات بالجامعة . وقد تم تطبيق مقياس مقنن (م ح ت) يهدف لقياس الحاجات التعليمية للطالبة الجامعية، كما يهدف إلى قياس مدى الرضا من وجهة نظرها عن الحاجات التعليمية المتضمنة في عبارات المقياس. وقد تم بناء المقياس ثم التحقق من صدقه وثباته وتم إجراء التحليل العاملي، وقد أسفرت هذه العملية عن ظهور ثلاثة من العوامل الأساسية ذات تأثير على درجة الرضا لدى المتعلمة والمرتبطة بتحقيق الحاجات المتضمنة في عبارات المقياس، وهي: الحاجة إلى الأنشطة الجماعية والشعور بالانتماء، الحاجة إلى تنمية الذات في ظل حرية فكرية، والحاجة إلى المساندة الحانية كما تمت مناقشة النتائج وإدراج توصيات الدراسة .

أما "ساندرز وموريسون (Sanders, & Morrison, 2001)" فقد درسا اتجاهات وسلوك الطلبة نحو تعلم مادة "البيولوجيا التمهيدية" من خلال الإنترنت، وباستخدام ما يسمى Web course tools (WebCT) وذلك على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب بجامعة جورج ساوثرن. وقد تم إعداد استبيان لهذا الغرض. وتؤكد الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم بهذه الطريقة كان إيجابياً بشكل عام. ويشعر معظم الطلبة بارتياح مع استخدام موقع المادة، والذي مكنهم من التفاعل والتعاون مع زملائهم خارج غرفة الدرس، كما مكنهم من الحصول على الخطط العامة للمادة وحل المشكلات والأسئلة والتقييم الذاتي بواسطة الاختبارات الذاتية. وكان لذلك الكثير من الآثار الإيجابية على الطلبة في عملية التعلم ومهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد. ومما يزيد من أهمية الموقع سهولة الاستخدام وكون أسئلته من النوع القصير أو ذات الاختيار من متعدد، وقد أظهرت الفتيات اتجاهات أكثر تفضيلاً نحو التعليم باستخدام الإنترنت، وخاصة أثناء الدرس. كما أنهن أكثر إيجابية في استخدامه مقارنة بالذكور.

وقد أشار (شيلدون وآخرون، Sheldon, et al., ٢٠٠١) في دراسة أجروها على عينة من الطلاب، إلى أن هناك العديد من الدلائل الإمبريقية التي تؤكد أن إشباع الحاجة إلى الاستقلال Autonomy والحاجة إلى تحقيق الكفاءة الذاتية Competence، والحاجة إلى الانتماء والترابط الاجتماعي Relatedness مهم جداً في أي بيئة يعيش فيها الإنسان، وأنها ضرورية لنموه السليم، وشبه الطالب بالنبنة التي تحتاج من أجل النمو إلى الماء، والمعادن، والضوء، وأن نقص أحد هذه المكونات سيؤدي إلى تباطؤ النمو واستكمالها يؤدي إلى نمو مثالي.

وقد أيدت النتائج السابقة الدراسة التي أجراها (فلاك و شيلدون، Filak & Sheldon, ٢٠٠٣) على عينة عددها من طلاب الجامعة المرشحين لأن يكونوا معلمين، ووجدت أن هذه الاحتياجات الثلاثة المذكورة آنفاً تعد من الحاجات الضرورية للطلبة الجامعيين. وأن إشباعها قد انعكس بشكل إيجابي مع تقييم الطلبة لجودة المادة المتعلمة، وجودة مستوى أستاذ المادة.

أما (بيني، Binney, ٢٠٠٥) فقد أشارت في دراسة أجرتها بهدف إلى التعرف على عوامل صناعة التعليم الفعال في الجامعات، أشارت إلى ضرورة توفر العوامل التالية من أجل إشباع حاجات الطلاب والطالبات وضمان جودة التعليم الجامعي وهي: توفر الخبرة والجودة في أستاذ الجامعة، حاجة الطلاب إلى محاضرات تجذبهم وتجعلهم متفاعلين وليس فقط ما ورد في المذكرات الخاصة بالمادة، وحاجة الطلاب إلى تواصل مباشر مع الأساتذة وليس كما يحدث في المحاضرات التي بها أعداد كبيرة تصل إلى ٢٠٠ طالب يفقدون إلى الاتصال المباشر مع الأستاذ، والحاجة إلى دعم فردي من الأستاذ إذا تطلب الأمر، وضرورة تنوع وسائل التقييم لتشمل اختبارات الورقة والقلم، والإنترنت، والكتاب المفتوح غيرها، والحاجة للمحاضرات التي تحتوي على أعداد صغيرة لأن الطلاب يخشون من المحاضرات التي تحوي أعداد كبيرة من الطلاب خاصة لمن هم في السنة الجامعية الأولى حيث لا يزالون يفقدون للاستقلالية والدافع الداخلي.

كما أجرى (آل عايش، ٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الوقوف على مدى رضا طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي بالكلية، والتعرف على مكامن القوة والضعف في البرنامج الأكاديمي الذي تقدمه هذه الكليات خاصة من جهة الإعداد الأكاديمي التخصصي و الإعداد المهني التربوي و الإعداد الثقافي و مدى فاعلية طرائق التدريس والأنشطة التربوية المصاحبة والتقنية التعليمية المستخدمة في البرنامج، ومدى فاعليتها. وتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلاب التربية الميدانية بكلية المعلمين بمكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٢٧-١٤٢٨ هـ، وبلغ العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة (١٥٠) عضواً. استخدم الباحث المقياس كأداة لدراسته؛ وذلك لمعرفة رضا مجتمع الدراسة حول "مدى رضا طلاب التربية الميدانية في كلية

المعلمين _ جامعة أم القرى عن برنامج إعدادهم. وقد أشارت النتائج إلى تحقق رضا الطلاب عن إعدادهم الأكاديمي (التخصصي)، وعن الإعداد المهني، وعن إعدادهم الثقافي .

تعقيب: من خلال العرض السابق يمكن ملاحظة ما يلي :

قلة الدراسات والأبحاث العربية - على حد علم الباحثة - التي تناولت بالدراسة الحاجات للمهارات التعليمية للطالبة الجامعية، ومن ناحية أخرى، تعددت الدراسات الأجنبية التي تناولت الحاجات للمهارات التعليمية للطالبة الجامعية في مختلف التخصصات الدراسية والجامعات والكليات والشعب، وهذا دعم من دراسة الباحثة كدراسة عربية تسعى لسد نواح العجز من الدراسات في هذا المجال لدي طلاب الجامعة .

كما توصلت النتائج إلي أن أهم الاحتياجات للطلاب في المرحلة الجامعية، تتمثل في: الحاجة إلى تحقيق الكفاءة الذاتية، وكذلك حاجة الطلاب إلى محاضرات تجذبهم وتجعلهم متفاعلين وليس فقط ما ورد في المذكرات الخاصة بالمادة ، وحاجة الطلاب إلى تواصل مباشر مع الأساتذة وليس كما يحدث في المحاضرات التي بها أعداد كبيرة، هذا من شأنه أن يساعد الباحثة التركيز علي بعض الموضوعات التي تحتاجها الطالبات في تلك المرحلة أثناء عرضها للمحتوي التدريبي لمقرر المهارات الجامعية، كما ساعد الباحثة في تحديد الأداة وأبعادها ومحتويات تلك الأبعاد.

ولمحاولة الإجابة علي التساؤل العام للدراسة، قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الفروض في ضوء نتائج الدراسات السابقة وما تم عرضه بالإطار النظري من خلال النقطة التالية.

فروض الدراسة:

1. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد الاتصال لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
2. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد استرجاع المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
3. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد إدارة وتنظيم الوقت لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
4. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي مهارة تحصيل المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
5. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد تحديد الأهداف لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
6. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد التفكير لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
7. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد البحث العلمي لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة
8. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة

٩. تدريس مادة المهارات الجامعية يتصف بالفاعلية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل.

أدوات الدراسة:

أ- مقياس الاتجاهات نحو الدراسة الجامعية:

تتطلب طبيعة الدراسة الحالية معرفة أثر دراسة مادة المهارات الجامعية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية ونظرا لعدم وجود أداة معدة لذلك خصيصا، فقد لجأت الباحثة لتصميم أداة مرت بالخطوات التالية:

(١) - الإطلاع على الكتابات النظرية الخاصة بالعملية التعليمية عامة تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية بصفة خاصة.

(٢) - قامت الباحثة بإجراء مسح للبحوث و الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية ومن خلال هذه الدراسات استطاعت الوصول إلى عدد من الأبعاد التي استخدمت في تحديد مكونات الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية.

ولقد أفادت هذه الدراسات الباحثة في التعرف على المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس؛ ومن خلال ذلك تم التوصل إلى مكونات الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية، حيث يتضمن عدد من الأبعاد الرئيسية، تتمثل في:

أولا : بعد مهارة الاتجاه لتحديد الأهداف : ويشمل العبارات، من ١ : ٦.

ثانيا : بعد مهارة الاتجاه لتحصيل المعلومات : ويشمل العبارات، ٧ : ١٢.

ثالثا : بعد مهارة الاتجاه لإدارة وتنظيم الوقت : ويشمل العبارات، ١٣ : ١٨.

رابعا : بعد مهارة الاتجاه في استرجاع المعلومات : ويشمل العبارات، ١٩ : ٢٤.

خامسا: بعد مهارة الاتجاه في الاتصال : ويشمل العبارات، ٢٥ : ٣٣.

سادسا: بعد مهارة الاتجاه في التفكير : ويشمل العبارات، ٣٩ : ٣٤.

سابعاً: بعد مهارة الاتجاه للبحث العلمي: ويشمل العبارات، ٤٠ : ٤٥.

(٣) - تم التحديد الإجرائي لكل بعد علي حدة، ثم صياغة مجموعة من العبارات التي يمكن أن يقيسها هذا البعد؛ وراعت الباحثة أن تكون صياغة العبارات مرتبطة بكل بعد في صورة مبسطة وسهلة وذات لغة مفهومة.

(٤) - ثم قامت الباحثة بالخطوات التالية :

- تحديد الهدف العام من المقياس في التعرف علي الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل.

- تحديد أبعاد الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل.

- تصميم عدد من العبارات التي تتناسب مع الأبعاد.

(٥) - ثم قامت الباحثة باستطلاع رأي عدد من أساتذة الجامعة والخبراء، حيث تم تقديم العبارات لهم مع تحديد أربعة أبعاد أساسية شتملة علي التعريفات الإجرائية لكل بعد علي حدة، وذلك للحكم على عبارات المقياس من حيث :

مدى مناسبة العبارات في قياس ما صممت المقياس من أجله.

مدى ارتباط العبارة بالبعد من حيث المضمون و الصياغة و سهولة المعنى.

إضافة أي عبارات يراها المحكم لها ارتباط بالبعد ولم يذكرها في العبارات، وذلك لإجراء التعديلات المناسبة حتى يصبح المقياس صالحا للتطبيق الميداني.

ولقد أسفرت هذه الخطوة عن التالي :

- تعديل في صياغة بعض العبارات .

(٦) - قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته هذه على عينة قوامها (٢٠) من طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل، والمشابهين تماما لمجتمع البحث الأصلي كعينة استطلاعية؛ وكان الهدف من ذلك :

- تعديل بعض العبارات من حيث صياغتها اللغوية.
 - تدوين أي ملاحظات أو استفسارات من قبل الطالبات للاستفادة منها في إجراء التعديلات اللازمة للمقياس.
- وبهذه الكيفية تأكدت الباحثة أن كل العبارات التي أشتمل عليها المقياس هي عبارات موضوعية وممثلة للبعد. وعلى ذلك فإن عبارات المقياس تم توزيعها كالتالي:
- البعد الأول: مهارة الاتجاه لتحديد الأهداف : ويشمل (٦) عبارات.
- البعد الثاني: مهارة الاتجاه لتحصيل المعلومات : ويشمل (٦) عبارات.
- البعد الثالث: مهارة الاتجاه لإدارة وتنظيم الوقت : ويشمل (٦) عبارات.
- البعد الرابع: مهارة الاتجاه في استرجاع المعلومات : ويشمل (٦) عبارات.
- البعد الخامس: مهارة الاتجاه في الاتصال : ويشمل (٩) عبارات.
- البعد السادس: مهارة الاتجاه في التفكير: ويشمل (٦) عبارات.
- البعد السابع: مهارة الاتجاه للبحث العلمي: ويشمل (٦) عبارات.
- (٧) - وبناء على تعديلات الأساتذة المحكمين أصبح المقياس (٤٥) عبارة وضعت على تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة بإحدى الاستجابات:
- أوافق بشدة - أوافق لحد ما - موافق - غير موافق - غير موافق بشدة.
- (٨) التحقق من الصدق والثبات وذلك كما يلي:
- ** صدق المقياس:
- للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، والاتساق الداخلي.
- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، بلغ عددهم (١٠) محكمين وبناء على توجيهاتهم تم تعديل بعض الفقرات، والجدول التالي يوضح معاملات الاتفاق بين المحكمين لفقرات المقياس.

جدول (١)

معاملات الاتفاق بين المحكمين لفقرات مقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية

(ن = ١٠)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١٠	%١٠٠	١٣	١٠	%١٠٠	٢٥	٩	%٩٠	٣٧	١٠	%١٠٠
٢	٩	%٩٠	١٤	٩	%٩٠	٢٦	٩	%٩٠	٣٨	١٠	%١٠٠
٣	٨	%٨٠	١٥	٩	%٩٠	٢٧	١٠	%١٠٠	٣٩	١٠	%١٠٠
٤	٩	%٩٠	١٦	١٠	%١٠٠	٢٨	٩	%٩٠	٤٠	١٠	%١٠٠
٥	١٠	%١٠٠	١٧	٩	%٩٠	٢٩	٩	%٩٠	٤١	٩	%٩٠
٦	٩	%٩٠	١٨	٨	%٨٠	٣٠	٨	%٨٠	٤٢	١٠	%١٠٠
٧	١٠	%١٠٠	١٩	١٠	%١٠٠	٣١	١٠	%١٠٠	٤٣	١٠	%١٠٠
٨	١٠	%١٠٠	٢٠	٩	%٩٠	٣٢	٩	%٩٠	٤٤	٩	%٩٠
٩	٩	%٩٠	٢١	١٠	%١٠٠	٣٣	١٠	%١٠٠	٤٥	٩	%٩٠
١٠	١٠	%١٠٠	٢٢	٩	%٩٠	٣٤	٩	%٩٠			
١١	٩	%٩٠	٢٣	١٠	%١٠٠	٣٥	١٠	%١٠٠			
١٢	١٠	%١٠٠	٢٤	١٠	%١٠٠	٣٦	٩	%٩٠			

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على فقرات المقياس تراوحت بين ٨٠% : ١٠٠%، وبالتالي سوف يتم الإبقاء على جميع الفقرات.

- الاتساق الداخلي Internal Consistency

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات على كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية (ن = ١٠٠)

تحديد الهدف		تحصيل المعلومات		إدارة وتنظيم الوقت		استرجاع المعلومات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٨٥	٧	٠,٤١١	١٣	٠,٤٧٣	١٩	٠,٤٩٦
٢	٠,٣٩١	٨	٠,٤٨١	١٤	٠,٥٧٢	٢٠	٠,٣٨٧
٣	٠,٤٤٢	٩	٠,٥٠٦	١٥	٠,٤٢١	٢١	٠,٤١١
٤	٠,٥٢٤	١٠	٠,٤٧٣	١٦	٠,٤٤٤	٢٢	٠,٤٩١
٥	٠,٤٣٩	١١	٠,٥٢١	١٧	٠,٤٥١	٢٣	٠,٤٧٣
٦	٠,٤٠٥	١٢	٠,٤٨٦	١٨	٠,٣٧٧	٢٤	٠,٥٣٢

مستوى الدلالة عند $(٠,٠١) = ٠,٢٥٧$ ، $(٠,٠٥) = ٠,١٩٧$

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(٠,٠١)$.

تابع جدول (٢)

الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية

(ن = ١٠٠)

الاتصال		التفكير		البحث العلمي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢٥	٠,٤٤٢	٣٤	٠,٤٢٧	٤٠	٠,٤٤٧
٢٦	٠,٤٥٧	٣٥	٠,٣٥٩	٤١	٠,٤٠٣
٢٧	٠,٥٤٩	٣٦	٠,٤٥٦	٤٢	٠,٥١٦
٢٨	٠,٥٢٠	٣٧	٠,٥٣١	٤٣	٠,٤٦٢
٢٩	٠,٥٣٦	٣٨	٠,٣٤٥	٤٤	٠,٤٩٨
٣٠	٠,٤٨١	٣٩	٠,٥٠٥	٤٥	٠,٤٥٣
٣١	٠,٥٤٩				
٣٢	٠,٣٧٥				
٣٣	٠,٤٠٦				

مستوى الدلالة عند $(٠,٠١) = ٠,٢٥٧$ ، $(٠,٠٥) = ٠,١٩٧$

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(٠,٠١)$.

ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الطالبات على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣)
معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية
(ن = ١٠٠)

معامل الارتباط	الأبعاد
٠,٥٤٩	تحديد الأهداف
٠,٥٨٣	تحصيل المعلومات
٠,٥٢٧	إدارة وتنظيم الوقت
٠,٦٢١	استرجاع المعلومات
٠,٦٤٥	الاتصال
٠,٧١٢	التفكير
٠,٥٤٧	البحث العلمي

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
** ثبات المقياس:
تم حساب ثبات المقياس على النحو التالي:
- باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

جدول (٤)
قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ
(ن = ١٠٠)

ألفا كرونباخ	الأبعاد
٠,٨١٧	تحديد الأهداف
٠,٨٢٦	تحصيل المعلومات
٠,٨٠٩	إدارة وتنظيم الوقت
٠,٨٣١	استرجاع المعلومات
٠,٨٠٣	الاتصال
٠,٧٥٩	التفكير
٠,٧٦٧	البحث العلمي
٠,٨٣٧	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.
- التناسق الداخلي:
تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، والجدول التالي يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس.

جدول (٥)
مصنوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية
(ن = ١٠٠)

المهارات	تحديد الأهداف	تحصيل المعلومات	إدارة وتنظيم الوقت	استرجاع المعلومات	الاتصال	التفكير	البحث العلمي
تحديد الأهداف	-						
تحصيل المعلومات	٠,٤٧٧	-					
إدارة وتنظيم الوقت	٠,٤٥٣	٠,٥٨٢	-				
استرجاع المعلومات	٠,٤١٩	٠,٥٩٧	٠,٤٦٢	-			
الاتصال	٠,٥٦٥	٠,٥٤٠٢	٠,٤٢١	٠,٤٩٠	-		
التفكير	٠,٥٩٣	٠,٤٦٤	٠,٣٦٤	٠,٤٧٠	٠,٤٨٧	-	
البحث العلمي	٠,٤٧٠	٠,٤٣٥	٠,٥٧٤	٠,٥٧٢	٠,٤٩٨	٠,٤٦٢	-

مستوى الدلالة عند $(٠,٠١) = (٠,٠٥) = ٠,١٩٧$

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(٠,٠١)$ ، مما يجعلنا نتق في ثبات المقياس.

(٩) مفتاح التصحيح:

تم تقدير الاستجابات لكل عبارة علي تقدير خماسي للكرت بحيث:

- تعطي (٥) درجات علي الاستجابة بـ أوافق بشدة، وهي تمثل أعلى درجات الاتجاهات السلبية.
- تعطي (٤) درجات علي الاستجابة بـ أوافق
- تعطي (٣) درجات علي الاستجابة بـ أوافق لحد ما
- تعطي (٢) درجات علي الاستجابة بـ غير موافق
- تعطي (١) درجات علي الاستجابة بـ غير موافق بشدة، وهي تمثل أعلى درجات الاتجاهات الإيجابية.

نتائج الدراسة:

أ- اختبار صحة الفروض:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض علي أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد تحديد الأهداف لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦)

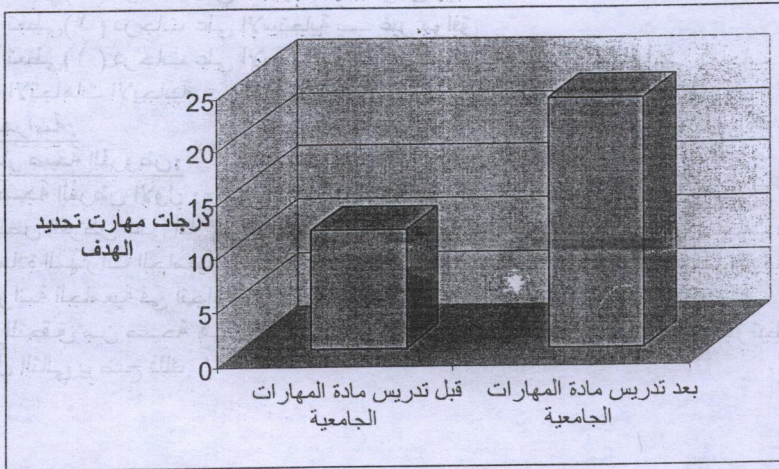
دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد دراسة مادة المهارات الجامعية على بعد تحديد الأهداف لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية (ن = ٢٠٠)

التطبيق	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الفرق في اكتساب المهارة	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	مربع إيتا
قبل دراسة مادة المهارات الجامعية	١٠,٩٠	%٣٦,٣	% ٤١,٥	٢,٧٨٤	٤٢,٩٩٤	٠,٠٠١	٠,٩٠
بعد دراسة مادة المهارات الجامعية	٢٣,٣٣	%٧٧,٨		٢,٩٩٤			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٠ (٠,٠٥) = ١,٩٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " بلغت (٤٢,٩٩٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد تحديد الأهداف لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) على المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت (٠,٩٠) وبذلك فهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهي (٠,١٤).

ويوضح الشكل البياني التالي الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي مهارة تحديد الأهداف لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية.



شكل (١)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد تحديد الأهداف لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية

اختبار صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد تحصيل المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد دراسة مادة المهارات الجامعية على بعد تحصيل المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية

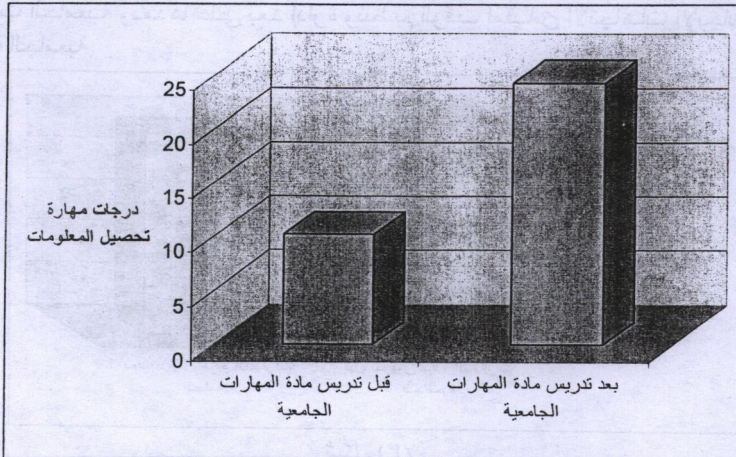
($n = 200$)

مربع إيتا	الدلالة	قيمة ت	الاحراف المعيارى	الفرق في اكتساب المهارة	النسبة المئوية للمتوسط	المتوسط الحسابى	التطبيق
٠,٩٣	٠,٠٠١	٥٣,١٤٠	٢,٧٤١	% ٤٦,٨	% ٣٣,٨	١٠,١٥	قبل دراسة المادة
			٢,٥٣٩		% ٨٠,٦	٢٤,١٢	بعد دراسة مادة المهارات الجامعية

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ($0,01$) $2,60 = (0,05)$ $1,97$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " بلغت ($53,140$) وهى أكبر من القيمة الجدولية ($2,60$)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0,01$) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد تحصيل المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) على المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت ($0,93$) وبذلك فهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهى ($0,14$).

ويوضح الشكل البياني التالي الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد تحصيل المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية.



شكل (٢)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها على بعد تحصيل المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية

اختبار صحة الفرض الثالث:

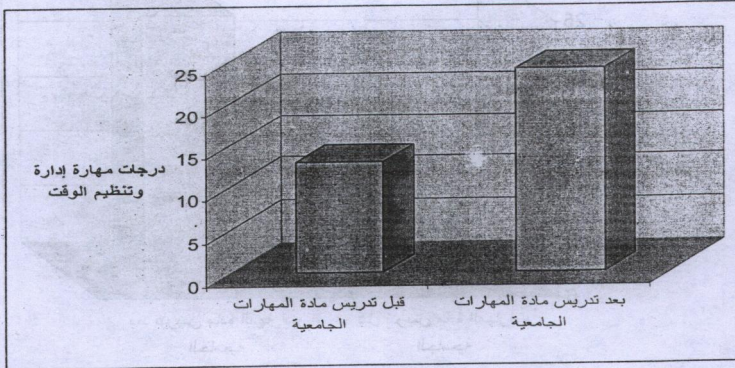
ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد إدارة وتنظيم الوقت لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد دراسة مادة المهارات الجامعية على بعد إدارة وتنظيم الوقت لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية ($n = 200$)

التطبيق	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الفروق في اكتساب المهارة	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	مربع إيتا
قبل دراسة مادة المهارات الجامعية	١٢,٩٦	%٤٣,٢	٣٦,٩	٢,٧٣٦	٤٢,٧٤٨	٠,٠٠١	٠,٩٠
بعد دراسة مادة المهارات الجامعية	٢٤,٠٣	%٨٠,١		٢,٤٣٢			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٠ (٠,٠٥) = ١,٩٧ يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " بلغت (٤٢,٧٤٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد إدارة وتنظيم الوقت لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) على المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت (٠,٩٠) وبذلك فهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهي (٠,١٤). ويوضح الشكل البياني التالي الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد إدارة وتنظيم الوقت لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية.



شكل (٣)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد إدارة وتنظيم الوقت لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية

اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد استرجاع المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩)

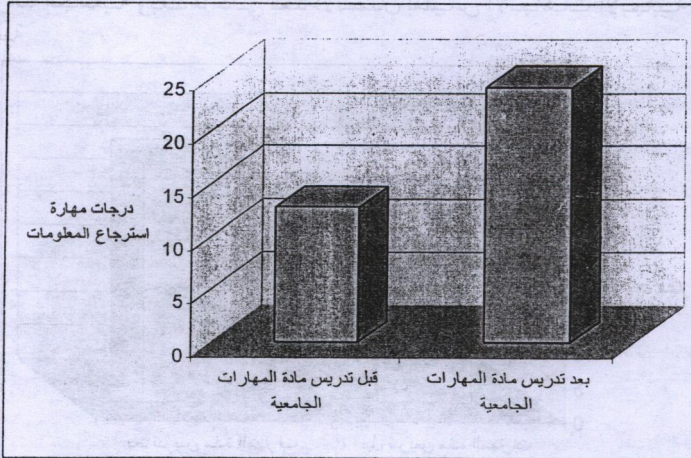
دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد دراسة مادة المهارات الجامعية على بعد استرجاع المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية

(ن = ٢٠٠)

مربع إيتا	الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	الفرق في اكتساب المهارة	النسبة المئوية للمتوسط	المتوسط الحسابي	التطبيق
٠,٩٠	٠,٠٠١	٤١,٦٦٨	٢,٧٣٧	% ٣٧,٨	%٤٢,٤	١٢,٧٢	قبل دراسة مادة المهارات الجامعية
			٢,٧٠٩		%٨٠,٢	٢٤,٠٧	بعد دراسة مادة المهارات الجامعية

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) $٢,٦٠ = (٠,٠٥)$ $١,٩٧ =$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " بلغت (٤١,٦٦٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد استرجاع المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) على المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت (٠,٩٠) وبذلك فهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهي (٠,١٤). ويوضح الشكل البياني التالي الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد استرجاع المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية.



شكل (٤)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد استرجاع المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية

اختبار صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد الاتصال لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠)

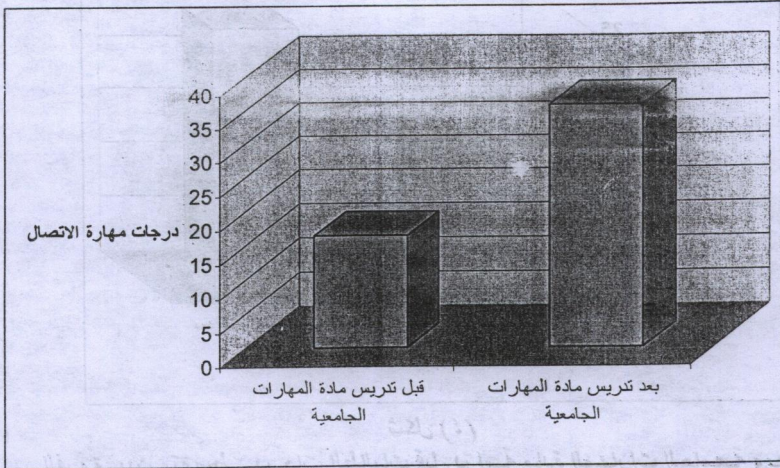
دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد دراسة مادة المهارات الجامعية على بعد الاتصال لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية (ن = ٢٠٠)

التطبيق	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الفرق في اكتساب المهارة	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	مربع إيتا
قبل دراسة مادة المهارات الجامعية	١٦,٦٠	%٣٦,٩	٤٢,٨ %	٣,٢٧٦	٥٨,١١١	٠,٠٠١	٠,٩٤
بعد دراسة مادة المهارات الجامعية	٣٥,٨٥	%٧٩,٧		٣,٣٥٠			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٠ (٠,٠٥) = ١,٩٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " بلغت (٥٨,١١١) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد الاتصال لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) على المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت (٠,٩٤) وبذلك فهى أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهى (٠,١٤).

ويوضح الشكل البياني التالي الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد الاتصال لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية.



شكل (٥)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد الاتصال لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية

اختبار صحة الفرض السادس:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد التفكير لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١١)

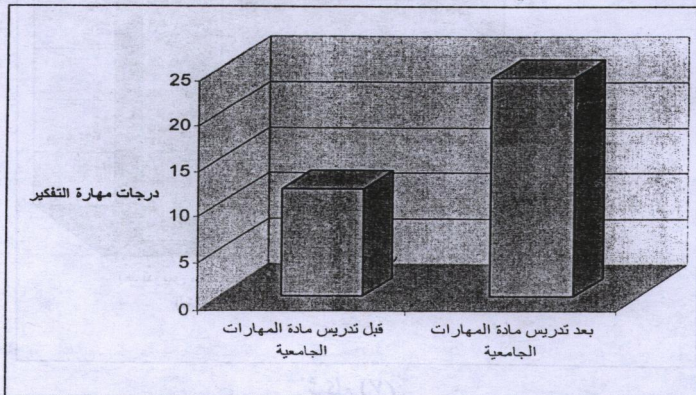
دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد دراسة مادة المهارات الجامعية على بعد التفكير لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية (ن = ٢٠٠)

التطبيق	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الفرق في اكتساب المهارة	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	مربع إيتا
قبل دراسة مادة المهارات الجامعية	١١,٧٦	%٣٩,٢	٤٠,٨ %	٤,٥١٢	٣٢,٨٠٦	٠,٠٠١	٠,٨٤
بعد دراسة مادة المهارات الجامعية	٢٤,٠٠	%٨٠		٢,٧٤٠			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٠ (٠,٠٥) = ١,٩٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " بلغت (٣٢,٨٠٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد التفكير لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) على المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت (٠,٨٤) وبذلك فهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهي (٠,١٤).

وبوضح الشكل البياني التالي الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد التفكير لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية.



شكل (٦)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد التفكير لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية

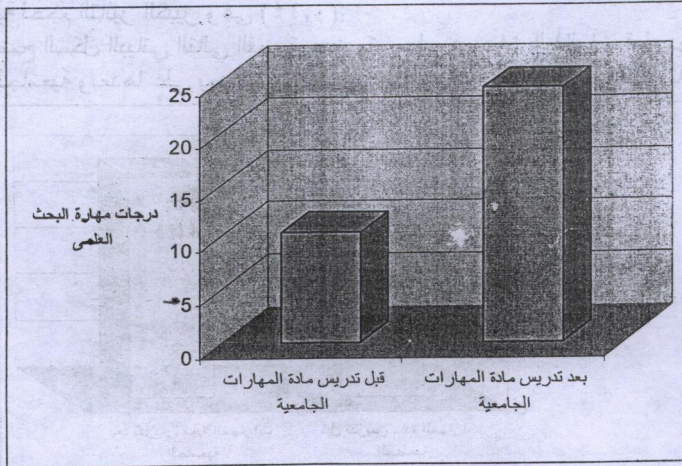
اختبار صحة الفرض السابع:
 ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد البحث العلمي لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد دراسة مادة المهارات الجامعية على بعد البحث العلمي لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية (ن = ٢٠٠)

التطبيق	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الفرق في اكتساب المهارة	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	مربع إيتا
قبل دراسة مادة المهارات الجامعية	١٠,٤٢	%٣٤,٧	%٤٦,٢	٢,٧٩٧	٥٣,١٤٩	٠,٠٠١	٠,٩٣
بعد دراسة مادة المهارات الجامعية	٢٤,٢٨	%٨٠,٩		٢,٤٠٢			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٠ = (٠,٠٥) = ١,٩٧ يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " بلغت (٥٣,١٤٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد البحث العلمي لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) على المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت (٠,٩٣) وبذلك فهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهي (٠,١٤). ويوضح الشكل البياني التالي الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد البحث العلمي لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية.



شكل (٧)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد البحث العلمي لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية

اختبار صحة الفرض الثامن:
ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٣)

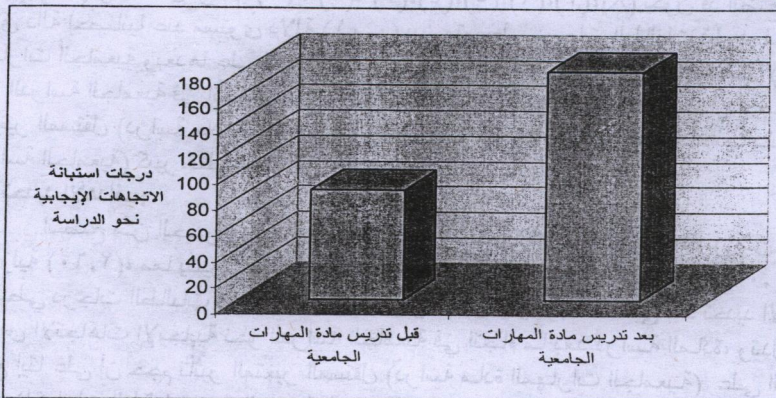
دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد دراسة مادة المهارات الجامعية على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية

(ن = ٢٠٠)

مربع إيتا	الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	الفرق في اكتساب المهارة	النسبة المئوية للمتوسط	المتوسط الحسابي	التطبيق
٠,٩٧	٠,٠٠١	٨٣,١٠٤	١٢,٦٠٥	% ٤١,٩	% ٣٨	٨٥,٥٠	قبل دراسة مادة المهارات الجامعية
			٩,٩١٤		% ٧٩,٩	١٧٩,٧٣	بعد دراسة مادة المهارات الجامعية

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٠ (٠,٠٥) = ١,٩٧ يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " بلغت (٨٣,١٠٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) على المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت (٠,٩٧) وبذلك فهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهي (٠,١٤).

ويوضح الشكل البياني التالي الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية.



شكل (٨)

الفروق بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية

اختبار صحة الفرض التاسع:

ينص الفرض على أنه " تدريس مادة المهارات الجامعية يتصف بالفاعلية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلالك، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٤)

نسبة الكسب المعدل لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل

نسبة الكسب المعدل لبلالك	النهاية العظمى للبعد	متوسط درجات الطالبات قبل تدريس مادة المهارات الجامعية	متوسط درجات الطالبات بعد تدريس مادة المهارات الجامعية	البعد
١,١	٣٠	١٠,٩٠	٢٣,٣٣	تحديد الأهداف
١,٢	٣٠	١٠,١٥	٢٤,١٩	تحصيل المعلومات
١	٣٠	١٢,٩٦	٢٤,٠٣	إدارة وتنظيم الوقت
١	٣٠	١٢,٧٢	٢٤,٠٧	استرجاع المعلومات
١,٢	٤٥	١٦,٦٠	٣٥,٨٥	الاتصال
١,١	٣٠	١١,٧٦	٢٤,٠٠	التفكير
١,٢	٣٠	١٠,٤٢	٢٤,٢٨	البحث العلمي
١,٢	٢٢٥	٨٥,٥	١٧٩,٧٣	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن نسب الكسب المعدل لبلالك بلغت أو اقتربت من القيمة الحدية (١,٢)، مما يشير إلى أنها نسب مقبولة وتعتبر عن وجود فروق جوهرية بين درجات الطالبات قبل وبعد تدريس مادة المهارات الجامعية في تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهن نحو الدراسة الجامعية.

ب- مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجداول أرقام: (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، والأشكال أرقام: (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨) يكون قد اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي كل الأبعاد وعلي الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) على المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير، فعلي:

بعد تحديد الأهداف:

اتضح من الجدول (٦) أن قيمة "ت" بلغت (٤٢,٩٩٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد تحديد الأهداف لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) على المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت (٠,٩٠) وبذلك فهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهي (٠,١٤).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مادة المهارات الجامعية قد أثرت في اتجاهات الطالبة بصورة ايجابية نحو الدراسة الجامعية من حيث أن المادة مكنتها من الاتجاه نحو:

- ✓ الشعور بالرغبة في تحقيق شيء لحياتها الشخصية أو لبلادها.
- ✓ تحديد هدف واضح ومحدد.
- ✓ تحديد وقت زمني لأية أهداف.
- ✓ تحديد أهداف تثير الاهتمام أو التحدي
- ✓ الثقة في إمكانياتها والقدرة على تحقيق أية أهداف.
- ✓ رسم خطط لتساعدها في تحقيق أهدافها.

بعد تحصيل المعلومات:

اتضح من الجدول (٧) أن قيمة " ت " بلغت (٥٣,١٤٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها على بعد تحصيل المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) على المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت (٠,٩٣) وبذلك فهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهي (٠,١٤).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مادة المهارات الجامعية قد أثرت في اتجاهات الطالبة بصورة ايجابية نحو الدراسة الجامعية من حيث أن المادة مكنتها من الاتجاه نحو:

- ✓ الإهتمام بالكتابة للمحاضرة و تدوين بعض الملاحظات عليها.
- ✓ الإهتمام بالحضور إلي المحاضرة مبكرا.
- ✓ تركيز الذهن في موضوع المحاضرة.
- ✓ الإهتمام بالاجتهاد في أي عمل جماعي يطلب منها داخل حجرة الدراسة.
- ✓ الإهتمام بقراءة الدرس الذي سيقوم الأستاذ بشرحه قبل المحاضرة.

بعد إدارة وتنظيم الوقت:

اتضح من الجدول (٨) أن قيمة " ت " بلغت (٤٢,٧٤٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها على بعد إدارة وتنظيم الوقت لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) على المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت (٠,٩٠) وبذلك فهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهي (٠,١٤).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مادة المهارات الجامعية قد أثرت في اتجاهات الطالبة بصورة ايجابية نحو الدراسة الجامعية من حيث أن المادة مكنتها من الاتجاه نحو:

- ✓ قدرتها على تنظيم وقتها بكفاءة.
- ✓ الأخذ بمواعيد مصفوفة الوقت
- ✓ الالتزام بإعداد جدول لتنظيم الأوقات والأنشطة
- ✓ الإهتمام بتقييم أدائها ومحاسبة نفسها من وقت لآخر.
- ✓ الإهتمام بحصر الأنشطة التي تسبب ضياع وقتها لتجنبها.
- ✓ وضوح خريطة الوقت بالنسبة لها.

بعد استرجاع المعلومات:

اتضح من الجدول (٩) أن قيمة " ت " بلغت (٤١,٦٦٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها على بعد استرجاع المعلومات لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) على المتغير

التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت (٠,٩٠) وبذلك فهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهي (٠,١). ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مادة المهارات الجامعية قد أثرت في اتجاهات الطالبة بصورة ايجابية نحو الدراسة الجامعية من حيث أن المادة مكنتها من الاتجاه نحو:

- ✓ انخفاض مستوي القلق كلما سمعت عن وجود اختبار قريباً.
 - ✓ معرفتها بأنواع أسئلة الاختبارات خفض نسبة التوتر لديها
 - ✓ التركيز أثناء المذاكرة والمراجعة
 - ✓ تجنب فكرة الغش تماماً.
 - ✓ التمكن من القيام بعملية التوزيع العادل للمواد الدراسية علي مدار الأيام.
- بعد الاتصال:**

اتضح من الجدول (١٠) أن قيمة "ت" بلغت (٥٨,١١١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد الاتصال لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا علي أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) علي المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت (٠,٩٤) وبذلك فهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهي (٠,١٤).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مادة المهارات الجامعية قد أثرت في اتجاهات الطالبة بصورة ايجابية نحو الدراسة الجامعية من حيث أن المادة مكنتها من الاتجاه نحو:

- ✓ أن ذاتها قيمة وجديرة بالتقدير والاحترام
- ✓ الاهتمام بتحفيظ ذاتي للقيام بعمل ما.
- ✓ الاهتمام بفحص ذاتها من حيث ايجابياتها وسلبياتها.
- ✓ التمكن من التواصل مع الشؤون الإدارية والطلابية بالكلية.
- ✓ إظهار الاهتمام بمن يحدثها.
- ✓ التمكن من تكوين صداقات مع الآخرين بسهولة.
- ✓ الاهتمام بمشاعر الآخرين و التعاطف معهم.
- ✓ التمكن من ضبط النفس والسيطرة علي الغضب عند مضايقة الآخرين لي.

بعد التفكير:

أوضح من الجدول (١١) أن قيمة "ت" بلغت (٣٢,٨٠٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد التفكير لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا علي أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) علي المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت (٠,٨٤) وبذلك فهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهي (٠,١٤).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مادة المهارات الجامعية قد أثرت في اتجاهات الطالبة بصورة ايجابية نحو الدراسة الجامعية من حيث أن المادة مكنتها من الاتجاه نحو:

- ✓ التفكير جيداً قبل عمل أي شيء.
- ✓ التمكن من استخدام القواعد والرموز والنظريات في الحكم علي العلاقات بين الأشياء.
- ✓ التمكن من إصدار أية أحكام صائبة في القضايا المعروضة أمامي.
- ✓ التمكن من مواجهة المشكلات داخل الكلية.
- ✓ التمكن من البحث عن حلول أو بدائل لأي مواقف تقابلي.

بعد البحث العلمي:

أتضح من الجدول (١٢) أن قيمة "ت" بلغت (٥٣,١٤٩) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات قبل دراسة مادة المهارات الجامعية وبعدها علي بعد البحث العلمي لمقياس الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية في اتجاه ما بعد دراسة المادة، وتدل قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (دراسة مادة المهارات الجامعية) على المتغير التابع (اتجاهات الطالبات نحو الدراسة الجامعية) كبير حيث بلغت (٠,٩٣) وبذلك فهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهى (٠,١٤).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مادة المهارات الجامعية قد أثرت في اتجاهات الطالبة بصورة ايجابية نحو الدراسة الجامعية من حيث أن المادة مكنتها من:

- ✓ العديد من المعلومات عن ماهية البحث العلمي وجدواه في حياتنا.
- ✓ العديد من المعلومات عن المواقع التي تساعد في البحث علي شبكة الانترنت.
- ✓ العديد من المعلومات عن كيفية التوثيق من المراجع العلمية.
- ✓ العديد من المعلومات عن طرق ومناهج البحث العلمي.
- ✓ العديد من المعلومات عن أدوات جمع البيانات لإجراء البحوث العلمية.
- ✓ العديد من المعلومات عن مهارة الاقتباس من المؤلفات العلمية.

لذا؛ فتدريس مادة المهارات الجامعية يتصف بالفاعلية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل، وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة شيلدون وآخرون، Sheldon, et al. (٢٠٠١) والتي أجروها على عينة من الطلاب، حيث توصل إلى أن هناك العديد من الدلائل الإمبريقية التي تؤكد أن إشباع الحاجة إلى الاستقلال Autonomy والحاجة إلى تحقيق الكفاءة الذاتية Competence، والحاجة إلى الانتماء والترابط الاجتماعي Relatedness مهم جداً في أي بيئة يعيش فيها الإنسان، وأنها ضرورية لنموه السليم، وشبه الطالب بالنبته التي تحتاج من أجل النمو إلى الماء، والمعادن، والضوء، وأن نقص أحد هذه المكونات سيؤدي إلى تباطؤ النمو واستكمالها يؤدي إلى نمو مثالي.

وقد أيدت النتائج السابقة الدراسة التي أجراها (فلاك و شيلدون، Filak & Sheldon، ٢٠٠٣) على عينة عددها من طلاب الجامعة المرشحين لأن يكونوا معلمين، ووجدت أن هذه الاحتياجات الثلاثة المذكورة أنفاً تعد من الحاجات الضرورية للطلبة الجامعيين. وأن إشباعها قد انعكس بشكل إيجابي مع تقييم الطلبة لجودة المادة المتعلمة، وجودة مستوى أستاذ المادة.

أيضاً دراسة (بيني، Binney، ٢٠٠٥) فقد أشارت إلى ضرورة توفر العوامل التالية من أجل إشباع حاجات الطلاب والطالبات وضمان جودة التعليم الجامعي وهي: توفر الخبرة والجودة في أستاذ الجامعة، حاجة الطلاب إلى محاضرات تجذبهم وتجعلهم متفاعلين وليس فقط ما ورد في المذكرات الخاصة بالمادة، وحاجة الطلاب إلى تواصل مباشر مع الأساتذة وليس كما يحدث في المحاضرات التي بها أعداد كبيرة.

وفاعلية مادة المهارات الجامعية في تنمية الاتجاه بصورة ايجابية للطالبة نحو الدراسة الجامعية يتفق مع ماراه (هياجنة أحمد وآخرون، ٢٠١٢: ١١-١٣) في أن مقرر المهارات الجامعية بالسنة التحضيرية تتمثل أهميته في النقاط التالية

- مساعدة الطلبة على حل وعلاج المشكلات التي تواجههم في الحياة الجامعية الجديدة.
- تدريب الطلبة على عملية التفاعل والتواصل فيما بينهم.
- تدريب الطلبة على الأسس والأساليب الصحيحة للتعامل مع الأساتذة والإداريين في الجامعة.
- تدريب الطلبة على إعداد التقارير والمعارض واستخدام مصادر التعلم.

- تزويد الطلبة بأساسيات البحث العلمي والكتابة العلمية والبحثية .
- تنمية القدرة علي مواجهة الضغوط وحل المشكلات واستخدام مهارات التفكير المنطقي في الحياة المستقبلية .

وتنمية هذه الاتجاهات الايجابية نتيجة للاهتمام بهذا المقرر يتفق مع ما رآه (عبد الرحمن، خليل ، ٢٠٠٠ : ١٧٩-١٨٠) ، في أن المعلومات والخبرات من عوامل اكتساب وتكوين الاتجاهات، حيث انه لا تتكون لدينا الاتجاهات نحو موضوعات معينة إذا لم تكن لدينا معلومات كافية أو خبرات سابقة عنها، فالإنسان في حالة تفاعل مستمر مع غيره من الأشخاص الآخرين حيث يدخل معهم في علاقات تفاعل متشابكة، وهذه العلاقات والتفاعلات التي يكونه الشخص مع الآخرين يكتسب من خلالها خبرات واسعة يكون لها أكبر الأثر في تكوين اتجاهاته الايجابية أو السلبية نحو هذه الموضوعات .

التوصيات:

بناء علي ما سبق من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

- ١- استخدام مدرسو مادة المهارات الجامعية للأداة السيكومترية التي تم إعدادها في هذه الدراسة، والتي تتمثل في المقياس كأداة مقننة يمكن من خلالها تقدير الاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدي طالبات السنة التحضيرية.
- ٢- توجيه أنظار القائمين علي العملية التعليمية في العمادة لعمل الكثير من البرامج لمدرسو مادة المهارات الجامعية في العمادة للتدريب عليها، حتى يسهل تنمية العديد من الخبرات التعليمية والمنهجية لديهم في تدريس المادة للطالبات.
- ٣- تقديم الدورات والبرامج التدريبية الإرشادية لمدرسو مادة المهارات الجامعية، التي تعمل على زيادة وتعزيز فرص ومجالات التعامل والتفاعل مع الطالبات في السنة التحضيرية بمختلف أقسام الجامعات على أسس علمية بغرض تنمية الاتجاهات الايجابية للطالبات نحو الدراسة الجامعية.

البحوث المقترحة:

تتناول هذه الدراسات المقترحة الموضوعات الآتية:

١. القيام بدراسات مسحية لتحديد الاحتياجات التعليمية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل، وتصنيف هذه الاحتياجات بغرض تلبية هذه الاحتياجات.
٢. ضرورة إجراء دراسات مقارنة عن الاحتياجات التعليمية بين طلاب وطالبات السنة التحضيرية في مختلف أقسام الجامعات.
٣. ضرورة إجراء دراسات أخرى على طالبات السنة التحضيرية لتنمية الاتجاهات الايجابية باستحداث طرق تعليمية واستراتيجيات متطورة.

المراجع:

- ١- إبراهيم ميهوب، سهير: تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقليا، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٦.
- ٢- أبو حطب، فؤاد وآمال صادق: علم النفس التربوي، ط٤، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٤.
- ٣- أبو هاشم، محمد: سيكولوجية المهارات، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٤.
- ٤- أبو العينين، حنان عثمان: دراسة السلوك الانسحابي لدى الأطفال من حيث علاقته بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.
- ٥- إسماعيل، عماد الدين ورشدي قام، نجيب إسكندر: كيف نربى أطفالنا؟، ط٢، القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٧٤.
- ٦- الجابري، أسماء، محمد مصطفى الديب: علم النفس الاجتماعي التربوي، سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية، القاهرة: عالم الكتب.
- ٧- الزغبى، أحمد محمد: أسس علم النفس الاجتماعي، الأردن، دار زهران، ٢٠٠١.
- ٨- آل عايش، عبد الله حلفان عبد الله "مدى رضا طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي بالكلية"، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.
- ٩- الكندري، أحمد محمد: علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٩٢.
- ١٠- حافظ، نبيل عبد الفتاح وعبد الرحمن سليمان، سميرة محمد شند: علم النفس الاجتماعي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١.
- ١١- حنفي، على عبد النبي: العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة دليل المعلمين والوالدين، دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- ١٢- خليفة، عبد اللطيف محمد وعبد المنعم شحاتة محمود: سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم - القياس-التغيير)، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩.
- ١٣- دائرة المعارف الإسلامية: العدد الثالث، القاهرة: شركة سفير، ١٩٩٩، ص ١٠.
- ١٤- درويش، زين العابدين: علم النفس الاجتماعي "أسسه وتطبيقاته"، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- ١٥- زهران، حامد عبد السلام: علم النفس الاجتماعي، ط٦، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠.
- ١٦- زيدان، حنان السيد وفاروق محمد: الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفاء بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ، مجلة الدراسات النفسية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٤١٧-٤٤٩.
- ١٧- عبد الرحمن، خليل: علم النفس الاجتماعي، الأردن: دار الفكر للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- ١٨- عمر، ماهر محمود: سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، ط٢، الإسكندرية، المكتبة الفنية للطباعة والنشر، ١٩٩٢.
- ١٩- عيد، إبراهيم محمد: علم النفس الاجتماعي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٠.

- ٢٠- مالك جليدان، تغريد: دراسة وصفية للحاجات التعليمية وقياس مدى الرضا عنها لدى الطالبة الجامعية بالمدينة المنورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٠.
- ٢١- محمد، سارة حسن: أثر التفاعل الشخصي على اتجاهات الأطفال الأسوياء نحو المتأخرين عقليا في التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.
- ٢٢- هياجنة، أحمد، زكريا الشيخ، أديب العتوم وآخرون: مهارات تطوير الذات، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢.

23- Binny, W. :Effective teaching in universities. International journal of learning. Vol, (12), 2005.

24- Filak, V., & Sheldon, K. :Student psychological need satisfaction and college teacher-course evaluation. Educational psychology, Vol. (23), No. (3), 235-247, 2003.

25- Sanders, D. & Morrison, A. : Student Attitudes toward Web-Enhanced Instruction in an Introductory Biology Course, Journal of Research on Computing in Education, 33 (3), 251-263, 2001.

-Schofield, J. & Davidson, A. : The Impact of Internet Use on Relationships Between Teachers and Students. Mind , Culture, and Activity, 10 (1), 62-79, 2003.

26- Sheldon, K. :What is satisfying about satisfying events? Testing Candidate psychological needs, Journal of personality and social psychology ,(80), pp. 325-339, 2001.